شظايا !

هـذي حنايا اضلعي يا ظبي هل لي من حنايا
من فرط وجدي في هواك تحطمت حتى البقايا
ستحول ما بيني وبينك يا رشا حجب المنايا
يا ظبي اني في نواك مع المنون على شفايا
ما بال قلبك لا يلين لعاشق لِمَ يا منايا
اني سئمت (وناظريك) لما اكابد من ضنايا
هذي حياتي قصة كتبت حواشيها دمايا
آه . . . وقد افنيت عمري وانعيم الى سوايا
احرقت قلبي في هواك فلم يعد الا « شظايا »

الصرة: محمد هاشم الجواهري

ان ؟ ابقي عندي ما تسلبه مني؟ لقد خدعتني واغويتني ولوثتني بالعار ، ثم تركتني واختفيت عندي كاللص الجبان تركتني اقاسي نتيجة جريمتك السافلة وحيدة اهلي يبحثون عني ليغسلوا بدمي العار الذي الحقته بشرفهم ، والجوع يكاد يقتلني ، ولم يبق امامي غير هذا الملجأ الذي قدمتني اليه بنذالتك وسفالتك

كان واقفا امامها يستمع اليها وهي تؤنبه ، مطرق إلراس في انكسار ، وقد تجسم امام عينيه ، شبح جرائمه الدنيئة ، وراح يتلقى ضربات ضميره الذي استيقظ في آخر لحظة بعد ان طال رقاده

قال لها يدعوها اليه : كنت نذلا جبانا اسعى وراء شهواتي ، ولا اتورع عن ايقاع الفتيات الساذجات في شراكي وكانت نزواتي قد اعمت عيني فلم اعد ارى ضحاياي بعد ان انالهن ، اما الآن فقد استيقظ ضميري ، وتفتحت عيناي فتعالي معي كزوجة لاخليلة ، واعدك بان اعود الى الطريق المستقيم الى الأبد

ولم ينتظر جذبها ، بل تقدم منها ورفعها بين يديه وهي تقاومه بشدة ، وتنشب اظفارها في عنقه ووجهه ، ودفع ام حسن الواقفة على باب الغرفة ترقب المشهد صامتة مبهورة الانفاس ، وخرج بها الى المأذون سائراً في الطريق المستقيم .

البصرة يوسف يعقوب حداد

مهداة الى الدكتور ابراهيم الشماع

يا طبيبي

للشاعر السيد شمس الدين الخطيب

كان قد اصيب الشاعر السيد شمس الدين ملاحظ المهال في وزارة الشؤن بمرض عضال لازمه ثمانية سنوات واعيى عشرات من نطس الاطباء في العراق وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر حتى سئم الحياة واخيراً قيض الله له الدكتور ابراهيم الشماع حيث تمكن من شفائه بمدة وجيزة ، وها هو السيد شمس الدين المريض الشاعر يريد مقابلة الاحسان بالاحسان . فينظم قصيدته العامرة . .

انت المسيح ولست ابراهيما ... جئتنا بالعلوم تحيي الرميما
معجزات المسيح ايقنت فيها ... ولها ازددت فيكم تسليما
هو احيا الاموات من بعد رمس ... وهو ابرا الاصم والمجذوما
كل هذا قد كان منه باذن الله ... اذ لم يكن له محتوما
ثم ها انت جئت تبرئ باذن الله ... من كان محضرا مألوفا
اي هذا الدكتور يهنيك علم ... فيه حقا يقال فاق العدوما
اي هذا الدكتور يهنيك خلق ... جل عن ان يقال يحكي النسيما
رق حتى تخال عرفا شذيا ... وزكى اصله فطاب شميما
اي هذا الدكتور يهنيك صيت ... طبق الخافقين حتى النجوما
ايه يا ابراهيم كم عالجوني ... ولكم قلت يائسا مهموما
(ان دهرا اعيش فيه سقيما ... لجدير بأن يكون ذميما)
قد رماني بكل داء عضال ... بت من هوله اقاسي الهموما
قد مللت الفراش والنوم حتى ... لارى مضجعي المريح جحيما
ليس هذي الآلام الا سعيرا ... وعذابا نذوق منه اليما
رب انت الرؤوف بالخلق فارحم ... يا كريم العطاء عبدا لئيما
واشف مني يارب داء عضالا ... اعجز الطب داؤه ان يريما
يا مجيرا ايوب من عظم كرب ... امجل عني يا رب كربا عظيما
فاستجاب الرحمن مني دعائي ... انه بالعباد كان رحيما
واصطفاك الاله تبرى سقامي ... فله الحمد والثنا مستديما

بغداد شمس الدين الخطيب